44908 - هل منكم الرجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بستر الله ؟ قالوا : نعم قال : ثم يجلس بعد ذلك فيقول : فعلت كذا وفعلت كذا فسكتوا ثم أقبل على النساء فقال : هل منكن من يحدث ؟ فسكتن فجثت فتاة كعاب على أحدى ركبتيها وتطاولت لرسول الله صلى الله عليه وسلّم ليراها ويسمع كلامها فقالت : يا رسول الله إنهم ليحدثون وإنهن ليحدثنه فقال : هل تدرون مثل ذلك إنما مثل ذلك شيطانة لقيت شيطانا في السكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون إليه ألا إن طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه ألا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه ألا لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد .

(د - كتاب النكاح عن أبي هريرة)